المكتبة الأزهرية

مخطوطة

المسلك القويم في مطابقة القدرة بالحادث لتعلق العلم القديم

المؤلف

إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين (الكردي، الكرواني، الشهرزوري)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

المسلك القويم في مطابقة تعلق الحكم بالحادث لتعلق العلم القديم

تحرير الشيخ قطب دائرة التحقيق والعرفان

أبي إسحاق إبراهيم بن حسن الكردي

الكوراني المدني

كان الله له

آمين

٤١٩٦٥

٢٩٨٨

٤١٩٧٦

توحيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي الفاتح الخاتم سيد
المرسلين • وعلى اله واصحابه وورثته اجمعين • وسلم صلاة وتسليما فايضي
البركات على السابقين واللاحقين • عود وخلق الله بدء وام الله الملك الحق
المبين • اما بعد فقد سالت ايدك الله تعالى بنوره امين عما ذكره
الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه اليواقيت والجواهر في المبحث السادس
عشر بعد ان قال ان الله تعالى عالم بكل شيء ولا يعزب عن علمه شيء فان قلت
فما المراد بقوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم وقوله تعالى وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب ونحوهما من الايات فان ظاهر ذلك يقتضي ان الحق تعالى
يستفيد علما بوجود المحدثات فالجواب ان هذه مسئلة اضطرب في
فهمها اقدام العلماء ولا ينزل اشكالها الا الكشف الصحيح وقد قال في الباب
الرابع عشر وخمسماية من الفتوحات اعلم انه ليس وراء الله مرمى وما
وراءك ايضا مرمى لانك معلوم علمه تعالى وبك كمل الوجود فهو حسبك كما
انك حسبه ولهذا كنت اخر موجود واول مقصود ولولاه عدمك ما كنت
مقصودا فصح حدوثك ولولاك ما كان علمك به بعد وما صح ان تريد
العلم به وهذا من اعجب ما في الوجود واشكله على العقول كيف يكون
من اعطاك العلم بنفسه لا يعلم نفسه الا بك فان الممكنات اعطت الحق
العلم بنفسها ولا يعلم شيء منها نفسه الا بالحق فلهذا قلنا ان الوجود حسبك
كما انك حسبه لانه الغاية التي اليها تنتهي وما ثم بعده الا انت ومنك
علمك وما بقي بعدك الا المحال وهو العدم المحض انتهى وهذا الموضع مما في
الفتوحات اشكل منه وقد نقلته عرضا لتوضحه علماؤنا الاعلام والله
اعلم انتهى وطلبت تحريره انجازا للموعود بذلك فاقول وبالله التوفيق
اما الجواب عن السؤال الذي اورده الشيخ الشعراني نفع الله به فهو
ان علم الله تعالى تعلقات ازلية بماهيات الممكنات التي هي المعدومات
الثابتة في نفس الامر المستعدة بالاستعدادات الذاتية لما هي عليه فيما لا يزال

www.alukah.net

وبصورها الحادثة المنكشفة لله تعالى في مرايا ماهياتها ازلا بمقتضى استعداداتها
الذاتية مع كونها معدومة في الازل وتعلقات حادثة تابعة لوجود الحوادث
وهذه التعلقات الحادثة معلومة بالتعلقات الازلية فهي تكشف الحوادث
بعد وجودها على طبق ما كشفها التعلقات الازلية قبل وجودها وذلك
لاقامة الحجة على العباد في المجازاة لا لمجرد الانكشاف قال البيضاوي في قوله
تعالى بمشاهدتهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ليتعلق علمنا تعلقا
حاليا مطابقا لتعلقه ازلا تعلقا استقباليا انتهى وقال الشيخ نفع الله
به في الباب الثامن والخمسين وخمسماية في حضرة الجزء ما نصه وهو
اي الجزء كل علم حصل بعد الابتلاء قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم وقال
ونبلو اخباركم وقال ليبلوكم ايكم احسن عملا بخلقه الموت والحياة وهذا
لاقامة الحجة فانه يعلم ما يكون قبل كونه لانه علمه في تنزله ازلا وانه
لا يقع في الكون الا كما ثبت في العين وما كل احد له هذا الذوق في العلم
الالهي فتعلق علم الجزء تعلق خاص انتهى وهو صريح في انه تعالى مع كونه علم
الاشياء ازلا في ثبوتها بالتعلقات الازلية لعلمه تعلقات حادثة تابعة
لوجود الحوادث لا لمجرد الانكشاف لان الحوادث قد انكشفت لله تعالى بالتعلقات
الازلية بل لاقامة الحجة في المجازاة كما قال البيضاوي في قوله تعالى وليعلم
الله الذين امنوا ليعلمهم علما يتعلق به الجزاء وهو العلم بالشيء موجودا قال
الجلال السيوطي في حاشيته على انوار التنزيل قال الزجاج المعنى ليقع ما
علمناه غيبا مشاهدا للناس فيقع منكم وانما يقع المجازاة على ما علمه الله
تعالى من الخلق وقوعا على ما لم يقع وقال الزجاج ايضا في قوله تعالى وليبتلي
الله ما في صدوركم اي ليختبر باعمالكم لانه قد علمه غيبا فعلمه شهادة لان
المجازاة تقع على ما علم مشاهدة اعني ما وقع من عامله لا على ما هو معلوم
منهم انتهى واذا كان التعلق الحادث التابع لوجود الحادث لاقامة الحجة
في المجازاة لا لتوقف الانكشاف عليه زال الاشكال وبالله التوفيق ثم
كون الاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال معلومة لله ازلا ثابت عند المتكلمين ايضا

قال السيد قدس سره في شرح قول المواقف العلم تابع للوقوع اى العلم بوقوع شئ في وقت معين تابع لكونه بحيث يقع فيه وهو دليل على ان الممكن المعدوم ازلا متميز في نفسه ثابت في نفس الامر مستعد لما هو عليه فيما لا يزال لان ما لا تميز له في نفسه هو اللاشئ المحض وهو الممتنع لذاته ولا شئ من الممتنع لذاته يصح ان يقال فيه انه بحيث يقع في وقت معين والا لكان ممكنا يوضحه ما قاله السيد قدس سره في شرح المواقف قضاء الله عند الاشاعرة ارادته الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال انتهى فان هذا قول بان الاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال منكشفة له تعالى ازلا والا لما تعلقت به الارادة الازلية لان تعلق الارادة تابع لتعلق العلم اذ لا يراد ما لا يعلم بالضرورة والعلم تابع للمعلوم كاشف له على ما هو عليه في نفسه والمعدوم المحض اى ما فرض صدقا لهذا المفهوم على تقدير اتصافه بالعنوان لا يصح ان يتعلق به العلم اذ كل ما يصح ان يتعلق به العلم فهو متميز في نفسه بالضرورة ولا شئ من المعدوم المطلق بالمعنى المذكور بمتميز في نفسه فالممكنات المعدومة ازلا متميزة في انفسها مستعدة بالاستعدادات الذاتية لما هي عليه فيما لا يزال وذلك كاف للصحة وتوعها اطرافا للاضافات الازلية **فقد قال** في شرح المواقف الاضافة تتوقف على الامتياز الذي لا يتوقف على وجود المتمايزين لا في الخارج ولا في الذهن انتهى والمراد بنفس الامر علمه تعالى باعتبار انه ليس غير الذات فان لعلمه تعالى اعتبارين احدهما انه ليس غير الذات وهذا الاعتبار يكون الممكنات المعدومة المتميزة في انفسها ثابتة فيه والثاني انه ليس غير الذات وهذا الاعتبار يتعلق بالاشياء لا بالاعتبار الاول لان التعلق اضافة تقتضي طرفين متمايزين ولا تمايز عند اعتباره عين الذات **واذا** ثبت ان لعلمه تعالى عند اهل النظر تعلقين تعلقا ازليا وتعلقا حادثا نابعا لوجود الحادث لاقامة الحجة في المجازاة لا لمجرد الانكشاف ظهر ان الاشكال الذي في السؤال الذي اورده الشيخ الشعراني يزول بما قرره اهل النظر ولا يتوقف على الكشف **واما** ما نقله الشعراني عن الشيخ نفع الله به في الباب الرابع

عشر وخمسماية فليس فيه جواب الاشكال الذي اورده اذ ليس فيه ان لعلمه تعالى تعلقين ازليا وحادثا وان الحادث معلوم بالتعلق الاول واما الجواب يستفاد مما مر نقله عن الشيخ نفع الله به في الباب الثامن والخمسين وخمسماية كما مر تقريره **واما** قوله في الباب ٤١٤ ان الممكنات اعطت الحق تعالى العلم بنفسها فليس معناه انها افادت الحق تعالى العلم بانفسها لان الممكنات معدومة ازلا اتفاقا ولا افادة للمعدوم لكونها فرع الوجود فاذا اوجدت لا يصح منها الافادة ايضا لتصريحه بانها لا يعلم شيء منها الا بالحق تعالى فلا علم للممكن الا بالله وما كان بالله فهو ذاتي لله فجعول للممكن فلا يصح منه الافادة لله تعالى حين كونه معدوما ولا حين كونه موجودا **قال** الشيخ نفع الله به في الباب ٣١٤ وتعلق علمه تعالى بالعالم ازلا على ما يكون العالم عليه ابدا محصا ليس حالة الوجود لا يزيد الحق به علما ولا يستفيد ولا رؤية تعالى الله عن الزيادة في نفسه والاستفادة انتهى **بل** معناه ان العلم تابع للمعلوم الذي هو المعدوم المتميز الثابت في نفس الامر كما صرح به في مواضع من الفتوحات منها ما سيجيء ومعنى كونه تابعا للمعلوم هو انه يكشفه على ما هو عليه في نفسه من مقتضيات استعداده الذاتي فان العلم لا يكشف من المعلوم الا ما هو المعلوم عليه في نفسه **قال** الشيخ نفع الله به في الباب ٣٦٣ اعيان الممكنات في حال عدمها يشهدها الحق تعالى ولهذا يعين منها ما يعين بالتكوين دون غيرها من الممكنات اى غير ما يعين غيره فان الحق لا يوجدها الا بما هي عليه في حال عدمها من غير زيادة ولا انتقاص انتهى **وقال** في الباب ٣٧٣ الممكنات متميزة في ذاتها في حال عدمها وما يعلمها الله سبحانه كما هي عليه في انفسها وبما **وقال** في الباب ٤١١ واعلم ان الله ما كتب الا ما علم ولا علم الا ما شهد من صور المعلومات على ما هي عليه في انفسها ما يتغير منها وما لا يتغير فيشهدها كلها في حال عدمها على تنوع تغيرها الى ما لا يتناهى فلا يوجدها الا كما هي عليه في انفسها الى ان قال فاذا رجع الحمد على نفسه ونظر في الامر كما ذكرنا علم انه محجوج وان الحجة لله عليه انما هو ثبوت

الألوكة
www.alukah.net

يقول وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين يعني انفسهم فانهم ما ظهروا لنا حتى علمناهم وهم معدومون لما ظهروا به في الوجود من الاحوال فالعلم تابع للمعلوم ما هو المعلوم تابع العلم فافهم الى ان قال وفرق بين كون الشيء موجودا فيتقدم العلم وجوده وبين كونه على هذه الصورة في حال عدمه الازلي له فهو مسابوق للعلم الالهي به متقدم عليه بالرتبة لانه بذاته اعطاه العلم به فاعلم ما ذكرناه فانه ينفعك في باب التسليم والتفويض للقضاء والقدر الذي اقتضاه حالك ولو لم يكن في الكتاب الا هذه المسئلة لكانت كافية لكل صاحب نظر سديد وعقل سليم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل انتهى **وقال** في الباب الموفي ستين وخمسمايه بعد ذو فلا تحمل الحق خصمك فان لله الحجة البالغة كما ذكر عن نفسه بكل وجه و قد اشهد في الله حجته على خلقه كيف تقوم وذلك في ان العلم يتبع المعلوم ان فهمت فاكرر من هذا التصريح ما يكون انتهى **وقال** في الباب السابع والخمسين ومايتين وعند تاما كانت الحجة البالغة لله على عباده الا من كون العلم تابعا للمعلوم ما هو حاكم على المعلوم فان قال المعلوم شيئا كان لله الحجة البالغة عليه بان يقول له ما علمت هذا منك لانك علمته في حال عدمك وما ابرزتك في الوجود الا على قدر ما اعطيتني من ذاتك بقبولك فيعرف العبد انه الحق تعالى فيشهد حقية حجة الخالق في موقف العرفان الالهي الخاص **وقال** في الباب الموفي الستين وخمسماية ما ظهر حكم في موجود الا بما هو عليه في حال العلم في نبوته الذي علمه الله منه فسه الحجة البالغة على كل احد مهما وقع نزاع ومحاجة **وقال** في الباب ٣٤٣ م وما علم الا ما اعطاه المعلوم من نفسه انه عليه بما ظهر ازلا في عينه الثابتة في حال عدمه **ثم قول** الشعراني رحمه الله انه ليس وراء الله مرمى وما وراءك ايضا مرمى لانك معلوم عليه وبكل الوجود فهو حسبك كما انك حسبه الخ ليس كله بعبارة الشيخ نفع الله به فان قوله لانك معلوم عليه ليس بلفظ الشيخ فانه بعد ان قال ليس

وراء الله مرمى قال فما كان من حجاب فما هو الا بينك وبينه ما هو وراءه فانه الاول وانت الاخر وساق الكلام الى ان قال فما وراء الله مرمى وما وراءك له مرمى لان الصورة الالهية بك كملت وفيك ظهرت فهو حسبك كما انت حسبه ولهذا كنت اخر موجود واول مقصود الخ اما انه ليس وراء الله مرمى فلانه الاول وليس قبله شيء وليس وراءه شيء ولهذا قال لانه الغاية التي اليها تنتهي واما انه ليس وراءك مرمى له تعالى فلان الانسان الكامل اخر مراتب التنزلات للوجود ولهذا قال بعد وما بقي بعدك الا المحال وهو عين العدم المحض الذي التبست بظله كما التبست بضوء الوجود النور فقابلت بين الطرفين بذاتك فان نسب اليك العدم لم يستحل عليك هذه النسبة لظله عليك وان نسب اليك الوجود لم يستحل لضوءه فيك الذي به ظهرت لك الى ان قال فانت جامع الطرفين ومظهر الصورتين وحامل الحكمين الى ان قال فقال اي الوجود انك على صورته فانه راى فيك نوره فعلمك به لنوره وجهلك العدم المطلق لظله وانت المعلوم المجهول صورة الحق سواء الخ **فترك** الشيخ الشعراني بعد قوله وما وراءك ايضا مرمى لانك معلوم عليه ليس بعبارة واضحة بمقصود الشيخ نفع الله به لان الكاينات التي هي قبل الانسان كالقلم واللوح والعرش والكرسي والسموات والارض كلها معلومات عليه تعالى لكنها لما لم يكن شيء منها اخر مراتب التنزلات لم يصدق على شيء منها انه ليس وراءه مرمى له تعالى وانما يصدق على ما هو المنتهى للتنزل والمنتهى هو الانسان الكامل فهو الاخر المظهر للاول جامع الطرفين وبالله التوفيق **فان** قول الشيخ نفع الله به ولولا ما كانت معدومة ما كنت مقصودا اي ولولا ما كانت معدومة وما من حيث صورتك الخاصة التي يقتضيها استعداد ماهيتك ما كنت مقصودا الان الارادة لا يجاد لا تتعلق الا بما كان معدوما لاستحالة تحصيل الحاصل نفع حدوثك من حيث صورتك الخاصة ولولا ما كان علمك به معدوما ما كان تامة اي ولولا وجود علمك به حال كونك معدوما بصورتك الخاصة وانما وجد

علمك به مع كونك معدوما بصورتك الخاصة والعلم لا يقوم الا بموجود لكونه
موجودا بعين وجود العالم الذي فتح الله فيه صورة كما ما عداه لا نه ماج
صورتك الخاصة الحادثة فيها ما صح ان تربي العلم به بعد حدوثك اذ لا يظهر
في الوجود الا ما كان في الثبوت **وقوله** فهو مساوق للعلم الالهي لكونه
على هذه الصورة في حال عدمه الازلي له بمقتضى استعداده الازلي هو
ازلي كالعلم و متقدم عليه بالرتبة لان تعلق العلم اضافة تقتضي طرفين
متقدمين عليه بالرتبة فالمعلوم متقدم عليه بالرتبة وعند تعلقه به
يكشفه على ما هو عليه في ذاته وهذا معنى قوله لانه بذاته اعطاه العلم
به كما يوضحه قوله قبل هذا فانهم ما ظهروا للناس على ما هم وهم معدومون
الا بما ظهروا به في الوجود من الاحوال فظهورهم لله تعالى ازلا في حال عدمهم
بما هم عليه فيما لا يزال من الاحوال هو اعطاؤهم بذواتهم الحق تعالى العلم
بهم لا الافادة استقلالا كما هو المتبادر من قوله لانه بذاته اعطاه العلم
بنفسه لان قوله بذاته مقابل لقوله بغيره وما يعطي العلم بذاته لا بغيره
فهو مستقل بالافادة مع انه لا علم له بعد الوجود الا بالله فزد الاشكال
بقوله كيف يكون من اعطاك العلم بنفسه لا يعلم نفسه الا بك لكنه قد
تبين ان الافاده بالاستقلال لا بالغير ليس مرادا لاستحالته لان المعدوم لا
فعل له فضلا عن الاستقلال فيه بل المراد ما ذكرناه واذا كان معنى اعطائه الحق
تعالى العلم بنفسه ما ذكرناه من كون العلم تابعا للمعلوم زال الاشكال المذكور
في قوله كيف يكون من اعطاك العلم بنفسه لا يعلم نفسه الا بك لان الاشكال
انما يرد لتوهم المنافاة بين الاستقلال في الحدوث وعدم الاستقلال في الوجود واذا انتفى
لا يعلم نفسه الا بك واذا كان الممكن لا يعلم نفسه الا بك لانه لا علم له الا بالله
لا بوجوده ولا وجود له الا بالله فلا علم له الا الله وما كان بالله فهو لله
والى الله ترجع الامور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب
العالمين **خاتمة** نورد فيها احاديث مسندة تبركا وذكرى **اخبرنا**
شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني الانصاري نفع الله به

عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن زين الدين زكريا بن محمد الانصاري
عن الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني عن الحافظ
نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي عن ابي طلحة محمد بن علي بن يوسف
الحراوي **انا** الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل **انا** ابو سعيد خليل بن
ابي الرجاء بن ابي الفتح الرازاني **انا** ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد
انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ **انا** ابو القاسم سليمان بن احمد بن
ايوب الطبراني **ثنا** محمد بن المرزبان **ثنا** احمد بن ابراهيم الزمتي **ثنا**
سلم بن سالم عن عبد الرحمن عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه
على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه واخذ اهل الشقاء بيده اليسرى وكلتا
يدي الرحمن يمين فقال يا اهل اليمين قالوا لبيك وسعديك قال الست
بربكم قالوا بلى ثم خلط بينهم فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا فقال
لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان تقولوا يوم القيمة انا
كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابآؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم فخلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين
وعرشه على الماء فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها فقال رجل من
القوم ففيم العمل يا رسول الله فقال يعمل كل قوم لما خلقوا له اهل الجنة
يعملون لاهل الجنة واهل النار يعملون لاهل النار فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله
ارايت امورا نباشرها شيء يبتدع او شيء قد فرغ منه قال على شيء قد فرغ منه
قال الآن نجتهد في العبادة **اخبرنا** شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد
المدني نفع الله به بسنده الى الطبراني قال **ثنا** محمد بن يحيى بن سهل بن
محمد العسكري **ثنا** بشر بن هلال الصواف **ثنا** يوسف بن عطية **ثنا** عبد الله
الدناج وسط الوراق عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب البيت يريد الحجرة فسمع ناسا

في الاوسط

قال الحافظ نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ورواه الطبراني في الكبير ايضا وزاد فيه فقال يا اهل الشمال فقالوا لبيك وسعديك فقال الست بربكم قالوا بلى انتهى

يختصمون في القدر يقول احدهم الم يقل الله في اية كذا وكذا ويقول الاخر
الم يقل الله في اية كذا وكذا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
باب الحجرة فكانما فقئ في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام
بهذا بعثتم انما هلك من كان قبلكم باشباه هذا ضربوا كتاب الله
بعضه ببعض امركم الله بامر فاقبلوه ونهاكم عن شئ فانتهوا عنه فما سمع
الناس احدا بعد ذلك تكلم في القدر حتى كان ايام الحجاج فكان اول
من تكلم بالقدر معبد الجهني فقتله الحجاج **اخبرنا** شيخنا العارف بالله
صفي الدين احمد بن محمد المدني نفع الله به بسنده الى الطبراني قال **حدثنا**
احمد بن محمد بن نافع **ثنا** احمد بن صالح **ثنا** عبد الله بن وهب **اخبرني**
اسامة بن زيد الليثي عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله
ثم قبض قالوا فيماذا يا رسول الله قال يستعمله عملا صالحا قبل
ان يموت **اخبرنا** شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني نفع
الله به بسنده الى الطبراني قال **حدثنا** محمد بن علي الاحمر الفاقوسي **ثنا**
النضر بن طاهر **ثنا** معاذ بن محمد الخراساني عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اهبط
الله ادم الى الارض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين فالهمه الله هذا
الدعاء اللهم انك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم
حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني
اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما
كتبت لي ورضى بما قسمت لي قال فاوحى الله اليه يا آدم قد قبلت توبتك
وغفرت لك ذنبك ولن يدعو احد بهذا الدعاء الا غفرت له ذنوبه و
كفيته المهم من امره وزجرت عنه الشيطان واتجرت له من وراء كل
تاجر واتتك اليه الدنيا راغمة وان لم يردها **اخبرنا** شيخنا العارف بالله
صفي الدين احمد بن محمد المدني نفع الله به بسنده الى الحافظ ابن حجر عن

الصلاح

الصلاح بن ابي عمر عن الفخر ابن البخاري عن ابي القاسم عبد الصمد بن
محمد الحرستاني عن زاهر بن طاهر الشحامي عن الحافظ
ابي بكر بن الحسين البيهقي **انا** ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان الصيرفي **انا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علم الصفار
قال **انا** الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي البغدادي
اخبرني ابو عبد الرحمن الانصاري عن الصلت بن عاصم المرادي عن
ابيه عن وهب بن منبه قال لما اهبط ادم عليه السلام الى الارض
ونقص من قامته استوحش لفقد اصوات الملائكة فهبط عليه
جبريل عليه السلام فقال يا ادم الا اعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا
والاخرة قال بلى قال قل اللهم اتمم لي النعمة حتى لا تعنيني المعيشة
اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني ذنوبي اللهم اكفني مؤنة الدنيا
وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة في عافية انتهى قال شيخنا المؤلف
سلمه الله تم تسويده عشية يوم الاربعا ١١ من صفر سنة ١٠٩٦ بمنزلي بظاهر
المدينة المنورة على مشرفها افضل الصلاة والسلام عدد خلق الله بدارهم
الله الملك العلام • والحمد لله رب العالمين • انتهى

وكتب هذه النسخة ضحوة نهار الخميس الحادي عشر
من شهر الحجة الحرام سنة ١٠٩٦ بمنزلي بالمدينة
على ساكنها افضل الصلاة والسلام وعلى
كل الصحابة والتابعين بجوار المدينة
المنورة على خير بنيانها
افضل الصلاة
والسلام
عدد خلق
الله
العلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net